@ 303 @ المسجد الحرام) أن تطوفوا به ! 2 2 ! يعني محبوسا .

يقال عكفه عن كذا أي حبسه ومنه العاكف في المسجد لأنه حبس نفسه يعني صيروا الهدي محبوسا عن دخول مكة وهي سبعون بدنة .

ويقال مائة بدنة .

2 ! 2 ! يعني منحره ومنحره منى للحاج وعند الصفا للمعتمر .

ثم قال ! 2 2 ! بمكة ! 2 2 ! أنهم مؤمنون يعني لم تعرفوا المؤمنين من المشركين ! 2 2 ! يعني تحت أقدامكم ويقال فتضربوهم بالسيف ! 2 2 ! يعني فينا لكم من قتالهم إثم ويقال المعرة والتعيير واحد ويقال ! 2 2 ! أي تلزمكم الدية ! 2 2 ! يعني بغير علم منكم لهم ولا ذنب لكم .

وذلك أن بعض المؤمنين كانوا مختلطين بالمشركين غير متميزين ولا معروفي الأماكن .

فقال ! 2 2 ! لو دخلتموها أن تقتلوهم ! 2 2 ! لو فعلتم فيصيبكم من قتلهم معرة أي يعيبكم ويعيركم المشركون بذلك ويقولون قتلوا أهل دينهم كما قتلونا فتلزمكم الديات .

ثم قال ! 2 2 ! أي تميزوا من المشركين ! 2 2 ! يقال لو تزيلوا بالسيف .

وقال القتبي صار قوله ! 2 2 ! جوابا لكلامين أحدهما ! 2 2 ! والآخر ! 2 2 ! يعني لو تفرقوا واعتزلوا .

يعني المؤمنين من الكافرين ! 22 ! ! 2 2 ! يعني شديدا وهو القتل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! وذلك أنهم قالوا قتل آباءنا وإخواننا ثم أتانا يدخل علينا في منازلنا وا لا يدخل علينا فهذه الحمية التي في قلوبهم .

2 ! 2 ! يعني طمأنينته ! 2 2 ! فأذهب عنهم الحمية حتى اطمأنوا وسكنوا .

2 ! 2 ! يعني ألهمهم كلمة لا إله إلا ا حتى قالوها ! 2 2 ! يعني كانوا في علم ا تعالى أحق بهذه الكلمة من كفار مكة ! 2 2 ! يعني وكانوا أهل هذه الكلمة عند ا تعالى ^ وكان ا بكل شيء عليما ^ يعني عليما بمن كان أهلا للإيمان وغيره $ سورة الفتح 27 - 28 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني حقق ا تعالى رؤيا رسول ا صلى ا عليه وسلم بالوفاء والصدق وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم رأى في المنام قبل الخروج إلى الحديبية أنهم يدخلون المسجد الحرام فأخبر الناس بذلك فاستبشروا .

فلما صدهم المشركون قالت